للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

الكرمل

EL - CARMEL

للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

السنة العشرون العدد ١٣٠٧ حيفا الاحد في ٧ تشرين اول سنة ١٩٢٨ و ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٧

Sunday October 7 - 1928. Vol 20. No 1307

عيسى حرب

— وسائر شبان راملله —

لمثل هذا فليعمل العاملون · بمثل هذا تنجو فلسطين و تنجو البلاد العربية من خطر الاستعمار والاستثمار

عرفنا من راملله شباناً ممتلئين قوة ونشاطاً واقداماً يعملون بدون ملل او كلل وفي كل عمل يباشرونه او وظيفة يتقلدونها يتفنون و يبرزون

شبان عصاميون يدخلون معترك الحياة فيغالبون الصعوبات وتغالبهم ويصارعونها وتصارعهم وما اوهنت عزائمهم العقبات ولا اقعدتهم الشدائد بل كانوا في غالب الاحيان يربحون طبعاً واذا انغلبوا يستفيدون من انغلابهم و يتعرفون على مواطن ضعفهم و يجددون قواهم و يستأنفون العراك ليفوزوا

—☀ ما هو السر يا ترى ☀—

نحن كنا دائماً معجبين بهؤلاء الشبان الذين كان الفوز حليفهم سواء في اميركا ام في فلسطين ولم يكن لهم في بادئ الامر ثروات يعتمدون عليها ولا قوى اخرى غير عصاميتهم يستعينون بها · وكنا نبحث عن سر تفوقهم ونجاحهم ونتساءل هل هم من غير طينة الفلسطينيين؟

ثبات واقدام ومضاء عزيمة ـ صفات تتحلى بدماثة الاخلاق ولين العريكة وحب التعاون والبعد عن الحسد

لعل المشروع الخطير الذي يقوم به السيد عيسى حرب في راملله اليوم ـ مشروع شركة مصايف فلسطين برأس مال ٢٥ الف جنيه يرسل نوراً فيكشف لنا ما استتر من سر نجاح ابناء راملله

—☀ السر في المناخ ☀—

لعل السر يكمن في هواء راملله العليل ومناخها الطيب ومناظرها الجميلة التي تبعث في الابدان صحة والاخلاق رقة والعقول رجاحة وتجعل الاقدام والثبات ولين العريكة سجايا طبيعية في الانسان فتساعده على النجاح والاتقان في اعماله

—☀ عيسى مصيب ☀—

ومن اجل هذا نعتقد ان السيد عيسى حرب اصاب كل الاصابة في تأليف شركة مصايف لراملله ليعد المعدات اللازمة الضرورية لراحة المصطافين ـ المعدات التي تقتضيها المدنية لتكمل هبات الطبيعة الجميلة فيتمتع المصطاف عدا عن المناظر التي تبهج الخواطر والهواء الذي ينعش الصدور و يبدل السقم قوة ونشاطاً والمناخ الذي يبعث في الاجسام حياة بجميع اسباب الراحة والتسلية والرفاه وليدعو الناس ليتحققوا الخبر بالخبر و يقول لهم تعالوا الى راملله وتمتعوا معنا بجمال الطبيعة وشاركونا وخذوا معنا مما في هوائنا ومناخنا من قوة وصحة

— ✻ تعالوا وتجددوا ✻ —

تعالوا وتحققوا تأثير هذه العناصر في الاجسام فنحن ابناء مزارعين كانوا يعيشون في الاكواخ الحقيرة عيشة التقشف والقناعه ولكن طبيعة مركزنا سلختنا بقوة وجعلتنا نبدل الاكواخ قصوراً والفقر ثراء والجمود حياة الخ الخ الخ

فالمصطاف في رامالله لا يقتصر على الاستفادة من الهواء والماء والمناخ بل يرى بعينه امثلة طبية على تأثير المناخ في العقول التي تستنير فتتغلب على كل المثبطات وتستبدل التحاسد بالتعاون ويرى المصطاف ايضاً نموذجاً عالياً من تأثير المناخ في الهمم التي تمكنت قلب القرية الحقيرة الصغيرة الى مصيف حافل بالقصور والكروم والاحراش الصغيرة والطرق وباسباب التسلية واللهو

— ✻ رامالله مصح ✻ —

ليست رامالله مصيف فحسب بل هي مصح للعقول ومجدد للقوى ومثير الهمم فليقصدها رواد الاستقلال والذين عليهم خطر من المزاحمة ليتعلموا كيف يشتغل الناس للاحتفاظ باوطانهم واملاكهم وكيف يصبرون اقوياء لترتد عنهم هجمات مزاحميهم

— ✻ من يستحق الشكر ✻ —

[illegible] منه للسيد [illegible] د عيسى حرب [illegible] سبيل تحقيق هذا [illegible] السيد عيسى ويجب ان [illegible] شبان رامالله امثال الاستاذ [illegible] بولس باسيل حرب وصاحب [illegible] شرق والدكتور سليم شحاده والسيد ابراهيم كعبيني وسواهم ممن لم تتصل بنا اسماؤهم والمجلس رامالله البلدي الذي يعاونون السيد عيسى على تحقيق مشروعه

ليعمل السيد عيسى في مشروع شركة مصايف فلسطين الخطير

— تعالوا الفوا شركة —

وليبعث لنا شبان رامالله من عندهم رسولاً كعيسى حرب يعمل على تأليف شركة مقاولات تشتغل في المشاريع المقبلة بحيفا فنلتف حوله ونعاونه ·

نقتصر على هذا اليوم لان الصيف انقضى لنستأنف الكلام في الربيع القادم اذا احيانا الله الى ذلك الزمن

الموقف السياسي

— ✻ الانتخابات في بريطانيا ✻ —

تحولت انظار العالم الى مراقبة الاستعدادات للانتخابات المقبلة في بريطانيا العظمى لان العراك بين حزبي العمال والمحافظين سيكون عظيماً جداً وربما اتفق الاحرار مع العمال وعملوا على اسقاط المحافظين واذا فاز العمال في بريطانيا كان الفوز للاشتراكية في العالم كله

— برنامج العمال —

وقد اخذت الاحزاب تعد برامجها وتصوغها في قوالب جميلة تستهوي النفوس وتستميل العقول ومما جاء في برنامج حزب العمال انهم قرروا المطالبة بجعل الاملاك والمناجم ووسائل النقل كالسكك الحديدية والكهربائية والبواخر وغيرها ملكاً للامة وقرروا انشاء مصانع للامة وقرروا ايضاً مراقبة البنوك والصناعات وزيادة رواتب التقاعد ومعاشات الارامل والايتام

— ✻ برنامج المحافظين وقنابلهم ✻ —

وقد قرر المحافظون في مؤتمرهم الذي عقدوه في جرايت يارموث ان يعربوا عن املهم من الحكومة ان تستصدر قراراً باصلاح مجلس اللوردات

وقرروا تأييد قراراتهم في المؤتمرات الثلاثة السابقة والحوا بوجوب توسيع نطاق التدابير اللازمة لصيانة الصناعات

والقى المستر بلدوين خطبته التي قال فيها:

«ان الانتخابات العامة المقبلة ستكون تحدياً من جانب الاشتراكية ضد الدستورية والحرية الشخصية»

وطعن حزب الاحرار طعنة شديدة اذ قال انه مقتنع

«بان العمال هم الاشتراكية المقرونة بشجاعة تحمل تبعاتها · اما الاحرار الحاليون فهم الاشتراكية بغير شجاعة تحمل تبعتها»

وهذه قنابل اخذ يلقيها قائد المحافظين على خصومه

لا يرتاب احد في اهمية الانتخابات المقبلة في بريطانيا العظمى فاذا فاز فيها الاشتراكيون فسيكون لفوزهم تأثير عظيم جداً في السياسة العالمية الخارجية والداخلية وسيطرأ في الخارج تبديل وتعديل عظيمين جداً على السياسة الاستعمارية في كل انحاء العالم ما عدا فلسطين كما ان طرق الادارات الداخلية وقوانين الملكيات والصناعات كلها ستبدل وهذا التبدل اذا جرى في بريطانيا سيمتد تأثيره الى البلدان الاخرى ونعتقد ان حركات وتبدلات كثيرة سترافقها الفوضى وتدخل في اطوار مختلفة قبل ان تستقر على حال يألفها الناس

— بين الاشتراكية والمحافظة —

الانجليز بطبيعتهم محافظون ولذلك وضعوا كل ثقتهم بالمحافظين على اثر تجربة الحكم التي قام بها حزب العمال في سنة ١٩٢٤ ولكن هذه الثقة العامة وخطيئات المحافظين التي ارتكبوها او التي خيل الى الناس انهم ارتكبوها لانهم كانوا في موقف العمل والذي يعمل يبقى دائماً عرضة لانتقاد الذي لا يعمل جعلت كثيرين من انصار المحافظين ينصرفون عنهم ويظهرون ميلاً الى مناصرة خصومهم على ان هذه الخسارة لا نعتقد انها تكفل الفوز لحزب العمال الانجليزي لان المحافظين يلاقون حصناً قوياً لمبادئهم في طبيعة الانجليز المحافظة

وعندنا انه لولم يفرق الداهية لويد جورج الاحرار ويسبب انسحاب امثال السر ادوار غراي واللورد اسكويث من الحزب لبقي الاحرار اقوياء ولامكنهم ان ينزلوا جوادهم في سباق الانتخابات المقبلة · اما ما دام لويدجورج اصبح زعيم الاحرار المطلق فهو على رغم ذكائه ودهائه قد فرق صفوفهم وجردهم من كل امل بالفوز مستقلين وجعلهم عالة على الاحزاب الاخرى ينضمون اليها ليفوزوا ببعض الكراسي ويحفظوا كيانهم في البرلمان

— الخوف من الفوضى —

على رغم اشتهار الانجليز بمحافظتهم فقد سرى اليهم داء التوسع بحرية الفكر وحب الاستقلال في الرأي ولذلك نعتقد سواء فاز المحافظون او العمال في الانتخابات فان رجال الحزب الواحد لا يتفقون على الجري على سياستهم التي اختطوها لانفسهم الى النهاية فمن الان تجد في كلا الحزبين متطرفين يقاومون سياسة الحزب العامة المعتدلة مقاومة اشد

انباء بلاد العرب

شرق الاردن

ما صار اليه موقف الامير عبد الله في عهد حكومة حسن خالد باشا

قرأ القراء في عدد الكرمل المضي ان الامير عبد الله قصد الى عبين وقرأوا عن موقفه حيال الاهالي وكيف ارسل وفداً الى راشد الخزاعي يدعوه لمقابلته ولما لم يأت ذهب الامير بنفسه الى كفرنجه قرية راشد ولم يتوفق لمقابلته فيها ووالخ فالحكومة الضعيفة التي تضطر اميرها ليطوف المدن والقرى ويحاول بنفسه اقناع الناس بالدخول في الانتخابات فيرفضون طلبه وبعضهم يرفض مقابلته هل بقي لها شيء من الاعتبار في نظر الاهالي واذا كانت هذه الادارة اضطرت الناس الى عدم الاكتراث بالامير وعدم اجابته الى ما يريد فاي اعتبار بقي للمتصرفين والقائمقامين ومديري النواحي وكيف يتسنى لهم ان يديروا شؤون الحكومة فيما بعد

ألم يفطن المقيم البريطاني وكيل الدولة العظيمة المنتدبة الى هذه النتيجة التي صارت الحال اليها تحت اشرافه ؟ أوما آن له ان يتلافاها باقالة حكومة ابن الشيخ ابو الهدى وتأليف حكومة محترمة تتفاهم مع الاهالي وتستعيد الثقة والاحترام ؟

أ لم يشعر الامير ان ادارة هذه الحكومة حكومة حسن خالد انقصت مقامه الكبير واضطرته ان يؤدي وظيفة ضابط درك صغير او مدير ناحية وجعلته يطوف القرى ويبذل ماء وجهه للناس ؟ أولم يقدر عواقب هذه الامور السيئة ويخشى على مستقبله ؟ فلم لا يسرع باقالة هذه الحكومة من اساسها وبكاملها ويستبدلها بحكومة يحترم رجالها انفسهم ويحفظون مقام اميرهم محترماً

لما زرنا عمان في سنة ٩٢٥ ودعانا سمو الامير اليه وتحدثنا واياه وسألنا سموه ان يأذن لنا بحرية الكلام فتفضل واذن قلنا ما مؤداه ليس بين المخلصين من العرب من لا يعرف مقامه او يستنكر زعامته وهو المتحدر من سلالة اكبر واعظم زعيم ظهر في العرب منذ بدء التاريخ الى اليوم ولكن الحاشية اساءت سمعته ورجونا من سموه ان يستبدل هذه الحاشية بقوم موثوقين ويضع لنفسه خطة يتعهد بالسير عليها ليعود الناس الى الالتفاف حوله وقلنا ايضاً اننا لا نشير على سموه ان يدير ظهره للانجليز بل بالعكس نأمل ان يعمل واياهم على احترام حقوق العرب الوطنية والقومية ورعاية مصالح البريطانيين في مقابل ذلك ·

يظهر ان سموه اخذ يستبدل تلك الحاشية فقد جاء بالشيخ فؤاد الخطيب وهو على ما نعلم من الوطنيين الافذاذ وكذلك حامد باشا الوادي وقد ضم اخيراً السيد مصطفى وهبه الى الحاشية ولولا ان السيد مصطفى رأى انه يستطيع ان يخدم وطنه في مقر الامير لما صبر على الاقامة في ذلك المقر ·

بقي على الامير والمقيم من اجل سمعتها وسمعة حكومتي بريطانيا وشرق الاردن · ومن اجل راحة البلاد ان يستبدلا حكومة حسن خالد باشا ومجلسها التنفيذي برجال حازمين يعملون للبلاد لا لرواتبهم وبطرق ادارية محترمة لا بطرق حميدية كما هو الحال اليوم

نستغرب جداً كيف يقول بيك باشا المتولي قيادة الجيش ان دار الاعتماد لا تداخل والجيش لا يتداخل في انتخابات شرق الاردن فبقوة من اذاً ينفى بعض الوجهاء والادباء ومن قسوة من يرحل الاهالي الى سوريا وفلسطين ؟

ألسمح دار الاعتماد للاهالي ان يقلبوا حكومة حسن خالد ويؤلفوا منهم حكومة وطنية وهل اذا فعلوا ذلك لا يتداخل الجيش ؟!

— انتخابات شرق الاردن —

عمان — شرع الجراكسة من سكان بلدة صويلح يسعون الى بيع اراضيهم والهجرة الى فلسطين · وقد هاجر حتى الآن ٧٦ عائلة من الكورة و ١٦٠ عائلة من الرمثا و ٧٦ من الكفارات وجميع سكان ظره الى حوران (سوريه) لاستيائهم من الانتخابات

ص

موقف سوريا السياسي

— حالة خطيرة في دمشق —

حادث اعتداء يثير المظاهرات والاحتجاجات

بيروت — لمراسل الاهرام الخاص — وقعت يوم السبت في دمشق حادثة تبعث على الاسف افضت الى حدوث مظاهرات والى اقفال المدينة وخلاصتها ان الشاب

من مقاومة الحزب الاخر لها ولذلك فنحن نعتقد ان انجلترا سوف تضطر يوماً الى الديكتاتورية كما اضطرت اليها ايطاليا وكما اضطرت فرنسا الى اتباعها اتباعاً جزئياً

— يتساءلون —

يتساءلون هل اذا فازت الاشتراكية تبقى اشتراكية قومية ام تصير اشتراكية عالمية وترتفع حواجز القوميات وحدود الممالك والقوانين الدولية ويصير العالم كله امة واحدة وله ادارة واحدة وقوانين واحدة

ويتوسعون ايضاً في التفكير ويقولون هل اذا صارت الاشتراكية عالمية يبقى الانسان محتفظاً لنفسه بحق السيطره على الحيوان وتسخيره لخدمته ام يصير يعتقد ان قوانين الاشتراكية توجب عليه ان لا يتعرض لحرية الحيوانات وان لا يحاول الكسب منها وتسخيرها

هذه اسئلة تخطر على البال ويستدل منها ان الانسان مهما تطرف في اتباع اي مبدأ كان لا يمكن ان يبلغ الكمال

فوزي امين صاحب جريدة (النظام) الحديثة العهد والموالية للحكومة والمنتقدة لخطة الوطنيين اعتدى في احد شوارع المدينة على فخري البارودي بك نائب دمشق وضربه بخضر البوليس واوقف البارودي بك وترك المعتدي حراً فاحدث هذا الاعتداء استياء وهياجاً بين الجمهور وتوافد الدمشقيون على دار البارودي بك واجتمع نواب دمشق ووجهاؤها من جميع الاحزاب فارسلوا امس الى وزارة الخارجية الفرنسية والى المسيو بونسو في باريس البرقية التالية : —

« المدينة مقفلة والشعب في استياء من اعمال الحكومة وتسليطها الشرطة والرعاع على النائب فخري البارودي، وهذه الاعمال نتيجة مؤامرة تدبرها الحكومة لقتل الحياة الدستورية وسياسة التعاون التي تقدمت بها الجمعية التأسيسية التي شعارها الهدوء والسكينة ، وقد قمع البوليس المظاهرة السلمية المقصود بها الاحتجاج لدى السلطة الفرنسية واوقف الشبان وضربوا فنحتج على هذه الاعمال المثيرة للرأي العام »

وقد قابل نواب دمشق وهاشم الاتاسي بك رئيس الجمعية التأسيسية وكيل المندوب السامي الفرنسي في دمشق وابلغوه احتجاجهم وانهم يعدون الحكومة مسؤولة عن هذا الحادث ، ورفع فخري البارودي بك الامر الى القضاء واتهم رئيس الحكومة ومدير البوليس بتحريض المعتدي

وقام الشعب امس واليوم بمظاهرات في شوارع دمشق فاصطدم بالشرطة . وقامت السيدات والآنسات بمظاهرات بين الشاغور وسوق ساروجه فلم يتمكن البوليس من تفريقهن

وارسل نواب دمشق برقية الى زملائهم النواب في المدن والملحقات طالبين الابراق بالاحتجاج الى وزارة الخارجية الفرنسية ووصلت اليوم الى المفوضية الفرنسية في بيروت برقية احتجاج شديدة اللهجة ارسلها ابراهيم هنانو ورفاقه . وقد تلقيت اخباراً بواسطة التليفون مفادها ان مدينة دمشق كانت اليوم مقفلة ايضاً

وقد وصل امس الى بيروت وفد من النواب الوطنيين فوزي الغزي واحمد اللحام ولطفي الحفار وصبحي الحسيني لمقابلة المسيو موغرا ولكنه كان امس في جزين وعاد منها اليوم فقابلوه وباحثوه طويلاً محتجين على ذلك الاعتداء وطالبين اقالة الحكومة لتعمدها احراج الوطنيين رامية بذلك الى قطع علاقاتهم بالفرنسيين وعرقلت عمل المسيو بونسو وقالوا انهم يلقون عليها تبعة حوادث الغوطة ودمشق فدعاهم المسيو موغرا الى الاطمئنان وقال ان هذه الحوادث لا تؤثر في التعاون وطلب اليهم التزام الاعتدال والصبر ووعد بتحقيق دقيق . وقد عاد هذا الوفد الليلة الى دمشق

وقد قابلت فوزي الغزي بك فاكد لي ان تبعة تلك الحوادث تقع على عاتق الحكومة

اما الشيخ تاج الدين الحسني فهو في مصيفه في صوفر منذ ثلاثة ايام

لتسمع الامة !!

نيات الكتلة المجلسية اذا تولت الحكم ؟ !

أهذه هي وطنيتكم ؟!

تحت هذه العنوانات قال قلم تحرير المرصاد في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ ايلول :

فبعد استعراض الموقف ووضع حد لحملات المرصاد قرر قرار الكتلة ان يذهب جميل مردم زنبرك الكتلة ولولبها ليقابل المقامات المسؤولة ويتواقع عليها ويطلب منها باسم الكتلة المجلسية ان تشدد قانون المطبوعات وان تذيله بمادة تحطم الاقلام وتكم الافواه بها حتى لا يصبح نافذاً ولا تبقى الصحافة الامسخرة للمدح والاطناب كالمداحين الطبالين الذين يؤمون الولائم والاعراس

ذهب جميل مردم بك بعدما ضرب موعداً مع هذا المقام العالي الافرنسي بدمشق واستصحب معه السيد نجيب الريس رئيس تحرير القبس ولكن السيد الريس لم يشأ الدخول بل انتظر رفيقه على الباب

قال جميل مردم بك بعد ان تبادلا السلام مع هذا المرجع الكبير « نحن لا يهمنا الرأي العام . ان الحكومة لو كانت بايدينا لاريناكم كيف نسير الرأي العام اننا ونحن ابناء سوريا نعرف تمام المعرفة انه لا يوجد رأي عام في سوريا . ان ابناء سوريا لا تجمعهم كلمة ولا يسيرهم الا السوط في ظهورهم . انكم لو سلمتم لنا الحكومة لضمنا لكم مصالح فرنسا بتمامها . ان قانون المطبوعات الحالي هو الذي اوصل الرأي العام السوري الى هذا الحد بما تبثه وتنفخه فيه الجرائد من روح الهياج « الوطني »

فانا كسوري محب لفرنسا ارى لزوم تبديل هذا القانون السموح بقانون للمطبوعات اشد منه هولاً وصرامة ؟!!

الكلمات الخالدة

للدكتور شهبندر

الحد الفاصل الى طالبي الثقة ؟

(اراك تخشى كثيرا ان نتساهل في اعطائنا الثقة للناس فكن على صخر من اليقين لا يتزلزل اننا لا ننيل ثقتنا احداً الا بشروط قائمة على الميثاق القومي الذي كتبناه بدمائنا تحت قنابل الطيارات وبين قذائف المدافع وقد حان الوقت ليعرف الذين جهلوا وتجاهلوا وليحيط الذين عموا او تعاموا اننا لا نكتب شيئاً بايدينا الا ونجعله حجة ناطقة بما يخامر قلوبنا ولساننا الذين لا اتصال بين قلوبهم والسنتهم واقلامهم فهؤلاء انت اعرف الناس بهم وحسبك ان تعلم من ماضيهم كيف انهم يصيحون بالاستقلال التام وطرد المحتل الى شطوط البحر ويسكتون على الاحتلال التام الناجز وزوال السلطان القومي من اركانه !!!)

(اخوك الدكتور شهبندر يقول لك ان الميثاق القومي الوطني هو الحد الادنى لما تتطلبه البلاد لرجوع السكون الى مجراه الطبيعي فعليك اذا رأيته ساكناً بعد تحقيق هذا الميثاق بحذافيره ان تذكره بعهده لانه لن يهدأ الا الحادثين لا ثالث لهما - تمتع بلاده باستقلال صحيح غير مزيف او تمتع جسمه براحة الموت) !!!

« لا كلاء ولا وناء ولو تضافر اهل الارض والسماء على المقاومة » !!!

« عبد الرحمن الشهبندر »

شرق الاردن ايضا

كتاب مفتوح الى المجلس التنفيذي

كما اثق بحسن نياتكم كذلك اعتقد انكم تصدقون اي قانون ونظام يصل مجلسكم عن طريق آخر بتمام الاتفاق وبدون اقل معارضة فلهذا اصبح الشعب يرى من مصلحته ان يكون حق التشريع له وحده دون سواه واقول بصريح العبارة انه لا يمكنكم اعطاء اي قرار وسن اي قانون مخالف لرأي المستشارين والواقع يؤيد ذلك لان جميع ما نشر من القوانين والانظمة لا يتفق مع عادات وروحيات البلاد . وحجر حرية القول وحرية التصرف وحرية النشر صدقها مجلسكم بلا نزاع هذا فضلاً عما حل بالبلاد من الاضرار الاقتصادية التي لم تحاولوا دفعها وعليه اثبت مبيناً بعض تصرفاتكم المجحفة بحقوق الاهلين كما يلي :

١ ان القانون الاساسي الذي سنته وزارة المستعمرات ارسل اليكم فصدقتموه على علاته بلا مناقشة وخالفتم القواعد الحقوقية التي تقضي حتماً بان يسن دستور البلاد بمعرفة هيئة منتخبة من الشعب فقبول الدستور بلا استمزاج رأي الشعب فيه تحدي للحقوق الاساسية

٢ ان المادة السادسة من هذا القانون تجيز الحرية الشخصية لجميع القاطنين بشرق الاردن وتقول ان حقوقهم مضمونة من التعدي والتدخل ولا يوقف احد ويقبض عليه او يعاقب على محل اقامته الخ . . مافي هذه المادة فاذا قسنا صراحة هذه المادة بالمادة الثامنة والحادية عشر نجد ان حرية القول والاعراب عن الرأي جميع ذلك معطى لكل فرد من افراد الشعب ولكن هذه الحلاوة واللذة اللتين يشعر بهما من يقرأ الدستور يفقدها عند ما يطالع قانون منع الجرائم وقانون العقوبات المشتركة وذيل قانون المطابع ويتحقق تدريجياً بان هذا الدستور هو عبارة عن وضع جميل يخفي من ورائه حيف وقسوة وان الحرية التي نص عليها تتوقف على رضاء الحاكم ورضاء رئيس الحكومة حيث ترك حق الحجز والنفي في ذينك الشخصين

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة الثامنة »

الكرمل

(الاحد في ٧ تشرين اول سنة ٩٢٨)

الحفلة الكبرى لتابين سعد

تألفت في حيفا لجنة من البحاثة الاستاذ عبد الله افندي مخلص عضو المجمع العلمي في دمشق رئيساً فخرياً والدكتور عثمان افندي الحمره خريج جامعتي جنيف و باريس الطبيتين رئيساً ومن السادة الاكارم كامل شبلاق · ابراهيم عبد النور · عادل جرداني · حكمت النملي · صبري العلمي · عثمان محمديه · انس الحمره · اديب شريف · يحيى زكريا · ناجي الصلاح · فؤاد الزبن · شعبان الحمره · اعضاء

تألفت هذه اللجنة لاقامة حفلة كبرى لتأبين فقيد الشرق العظيم المغفور له سعد باشا زغلول بمناسبة مرور اربعين يوماً بعد انقضاء السنة الاولى على انتقاله الى دار النعيم

طبعت اللجنة ثلاثة آلاف ورقة دعوة ووزعتها وعينت موعداً للحفلة الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء في ٣ تشرين اول للسنة الحالية واعدت للامر عدته فكبرت رسم سعد وجاءتها من الاسكندرية ايضاً صورة كبيرة فزينتهما بالاكاليل الجميلة ورفعتهما على عامودين كعلم واستحضرت الفي كرسي زيادة على كراسي متنزه البستان

اشترك في الحفلة المسلمون والنصارى على السواء ولا غرو فسعد هو مزيل الفوارق الدينية من عالم الوطنية في الشرق

لم تكتف عكاء بارسال وفد من علمائها برياسة صاحب السماحة الاستاذ الشقيري مبعوث عكا ورئيس التدقيقات الشرعية في المشيخة الاسلامية سابقاً الذي عاد خصيصاً من خليل الرحمن ليشهد الحفلة وآخر من اعيانها برياسة صاحب السعادة عبد الفتاح السعدي رئيس بلديتها ومبعوث عكا سابقاً بل ارسل شبان عكا المسيحيون موسيقاهم وارسل شبان عكا المسلمين موسيقاهم ايضاً وقد رافق الموسيقى فرق عكا الكشافة وجمهور كبير من الشبان وعدد من اعضاء جمعية الشبان المسلمين فلاقاهم الساعة الثانية ونصف بعد ظهر الاربعا اي قبل موعد الحفلة بنصف ساعة كشافة حيفا وموسيقاها وجمهور كبير من الاهالي الى المحطة فرفعوا صور الفقيد العظيم مجللة باكاليل الزهور الجميلة وطافوا بها احياء مدينة حيفا الرئيسيه والموسيقات التي تتقدم الكشافة تعزف متناوبة بانغامها المحزنة الشجية الى ان وصلوا الى ساحة بستان البلد الفسيحة حيث كان سبقهم جمهور كبير من المدعوين واخذ رسم الموكب مرة امام الجامع الكبير وامام بيت فؤاد بك سعد وفي البستان

وقد تمثلت صفد في هذه الحفلة بشخص مفتيها الشيخ اسعد افندي قدورة وصاحب السعادة رئيس بلديتها محمد افندي الحسن

وتمثلت الناصرة باشخاص بعض اعضاء الاسرة الفاهومية الكريمة

ما انتظم عقد الحضور حتى برز على دكة الخطابة الدكتور عثمان خمره وقال كلمة وقورة باسم اللجنة في موضوع الحفلة وفي عظمة المحتفل به وتخلى عن رياسة الحفلة لصاحب السماحة الاستاذ الشقيري احتراماً لجلالة قدر الاستاذ ولجلال الحفلة فقرءت برقية من دولة النحاس باشا رئيس الوفد المصري وهذه صورتها

مصر — حضرة المفضال الدكتور عثمان الحمره رئيس حفلة تأبين المغفور له سعد زغلول باشا : حيفا

باسم مصر المجاهده المعترفة بالجميل اشكر لجنتكم الكريمة على اقامة حفلة تأبين رجل الشرق العظيم وزعيم النهضة المصرية الجليل المغفور له سعد زغلول باشا بمناسبة مرور عام على انتقاله الى دار الخلود كما اني مع زملائي شخصياً نشكر اللجنة على الدعوة الكريمة المؤثرة التي وجهتها الينا مقدرين هذا الشعور العالي النبيل الذي يربط الشعوب الشرقية المجاهدة في سبيل الحرية المقدسة التي لا بد وان تسطع شمسها قريباً على رؤوس المجاهدين بفضل الثبات والمثابره وقوة اليقين

رئيس الوفد المصري : مصطفى النحاس

وأخرى من امير الكتاب الاستاذ العقاد

مصر — رئيس لجنة الاحتفال بتأبين سعد زغلول ببستان حيفا

عزاؤنا وعزاؤكم في سعد امل واحد وعقيدة واحدة وكل ما اصابنا بفقده انما يصيب الشرق القريب على السواء فلتكن روح سعد رسولاً يثبت هذا المعنى في النفوس و يوحي اليها سبيل الخلاص

عباس العقاد

وكتاب من بيت الامة المصرية من الشبان احفاد الفراعنة

الدكتور الفاضل عثمان الحمره حيفا

ان شباب مصر يحيي فيكم ذلك الشعور النبيل الذي حدا بكم الى تأبين الزعيم الكبير المغفور له سعد زغلول باشا . . .

ونؤكد لكم يا سيدي ولشباب الامة العربية المجاهد ان الجيل الحاضر في مصر سوف يحمل الى الاجيال المقبلة هذه التحيات المباركات الصادرة من قلوب تشاطرنا الاسى على الفقيد ، والايمان بمبادئه الخالدة

بلغوا عنا شباب فلسطين تحياتنا الحارة من ضفاف النيل ٢٩ — ٩ — ٢٨

القاهرة — بيت الجهاد

شبان مصر · احفاد الفراعنة

وكتاب من قنصل تركيا بالقدس

القدس في ٣٠ ايلول سنة ١٩٢٨

جناب الدكتور عثمان الحمره المحترم — حيفا

تناولنا دعوتكم الى الحفلة التأبينية التي ستقام بطرفكم في ٣ تشرين الاول القادم بمناسبة مرور اربعين يوماً بعد انقضاء السنة الاولى على وفاة المرحوم

« سعد باشا زغلول »

وحيث ان كثرة اشغالنا الحالية لا ترخصنا لتلبية دعوتكم الاليمة بناء عليه نقدم — مع شدة الاسف لعدم حضورنا تعازينا للعائلة الفقيد ولحكومة مصر واهاليها مع الدعاء اليه تعالى ان يلهمهم جميل الصبر والسلام قنصل تركيا بالقدس

عاطف

ثم ذكرت برقيات وردت من السادة مع حفظ الالقاب صالح الحسيني الرمله · هاشم جيوسي · طاهر حنون · سليم عبد الرحمان · فريد الحمد الله من طول كرم وبرقيات من بعض اعيان خليل الرحمن وجمعية الشبان المسلمين بسلوان القدس ومن صاحب الفضيلة الشيخ محمد اديب الخالدي مفتي جنين وتليت برقيات من اعيان ومن جمعيات اسلامية مختلفة من القدس ويافا وبيسان وغزه

ثم قدم سماحة الاستاذ الشقيري الخطباء بحسب الترتيب الآتي : نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل · الاستاذ عبد الله مخلص · اديب الجدع · متري حبايب · وديع صنبر · يحيى زكريا · ناجي الصلاح · وديع البستاني وختم الحفلة الاستاذ الشقيري بخطاب جليل كله آيات بينات عن وطنية سعد وعظمة سعد ووجوب الاقتداء بسعد فدهش الجمهور من بلاغته وكان كلما اراد الشيخ ان يختتم الكلام استزادوه فزادهم بياناً عن تأثير ظهور سعد في الشرق حاضراً ومستقبلاً ولما كان موضوع تأبين سعد غنياً فقد اجاد جميع الخطباء وبخاصة السيد اديب الجدع

دلت هذه الحفلة المجيدة الكبرى على ما لسعد من المكانة في نفوس عرب فلسطين وعلى ما لمبادئه من التأثير على العقول فسعد اذاً لم يمت بل هو حي باعماله . هو حي بالروح التي احياها نوراً يضيء سبل الاجيال وناراً تحرق من يحاول اطفائها .

ان سعداً شهد من دون كثيرين من الزعماء تأثير تعاليمه واعماله في امته وانتشار مبادئه في الشرق وتقدير الغرب لها فلا يحاولن احد هدم ما بنى سعد ظناً منه ان سعدا مات ولم يبق من يحمي حمى الوطنيه ويذود عن القومية . لا ان سعدا لم يمت بل هو حي في الملايين العديدة التي استمدت من روحه والتي ستعمم مبادئه فتقتل جراثيم الفساد وتقضي على الرجعية مهما قاومت في سبيل الحياة

قام سعد في هذا العصر ليبعث روح القومية في العرب تلك الروح السامية التي نفخ فيها حياة محمد ابن عبد الله قبل ١٤ قرنا وستنجح دعوته هذه نجاح تلك

وقد وزعت لجنة التأبين الصدقات على الفقراء عن روح الفقيد العظيم

وابرقت برقيات التعزية الى ام المصريين والى رياسة الوفد

رحم الله سعداً الذي تبعث مباديه حياة في العرب وفي الشرق

انقضت الحفلة وعادت الكشافة والموسيقات والجمهور تحمل صور الفقيد الى دار الدكتور وودع كشافة حيفا العكيين الى المحطة

ما احلى ان تتألف من لجنة التأبين هذه جمعية تخدم المصالح القومية والمبادي الوطنية فهي تنفع الوطن ان احسنت الخدمة كما احسنت القيام بالحفلة

محليات

الجرائد التي لا نقرأ

يلومنا بعض الاصدقاء لماذا لا نقرأ ما تكتبه بعض الجرائد علينا ويلحون بوجوب قراءتها والرد عليها فنقول

من هذه الجرائد ما انشيء للتمويه على الناس ولقلب الحقائق وتصوير الصالح قبيحاً والطالح من اعمال اسيادها الذين ينفقون عليها صالحاً فهذه انشئت لتهاجم كل منتقد وتقاوم كل مصلح . ومنها ما أُنشيء للاستجداء فاصحاب هذه ينتظرون من جريدة محترمة ان تنتقد نفعياً اومعوجاً ليعرضوا عليه ذممهم ومباديهم و يبيعونها منه رخيصة فاذا اشترى ونقد الاجر وكان من الخاسرين كالوا للجرائد الشريفة التي تحامي عن الحقوق العمومية والمصالح الوطنية المطاعن والشتائم بلا حساب

مثل هذه الجرائد لا تجوز قراءتها لان الساقط اذا قرأها يغذي بها نفسه الخبيثة . والبسيط اذا طالعها يُخشى على اخلاقه منها . والشريف اذا قرأها يتأثر من وجودها لانه يقدر ما يمكن ان تحدث من الضرر ويشفق على البسطاء منها .

اذا كانت قراءة هذه الصحف لا تجوز فاولى عدم الرد عليها ففي الرد خيانة واثم لان البسطاء ينخدعون ويعتقدون انها ذات قيمة وتستحق الاهتمام اي عاقل يمر ببوءرة قذرة ويحركها بطرف عصاه فينجس العصا وتفوح رائحة البؤرة الخبيثة فيشمها الناس وينزعجون

من رأينا ان الترفع عن قراءة الصحف البذيئة واجب وعدم الرد عليها اوجب . لو كان في الرد شيء من الامل باصلاحها لاحتمل الانسان عار منازلتها لتحقيق ذلك الامل كما يحتمل الذي ينزل الى البحر لينتشل غريقاً خطر الغرق . ولكن هذه الصحف تموت اذا بدلت مسالكها . خلقت لتنهش اعراض اصحاب المبادئ فاذا لم تفعل لم يبق لها وظيفة ولا عمل او مورد تعيش منه

الصحف البذيئة تخدم الصحف الشريفة من حيث لا تريد فاصحاب الاذواق السليمة اذا قرأوا شيئاً منها يدركون الفرق العظيم بين الصحف النهاشة والصحف التي تخدم مصالح البلاد فيحترمون هذه ويحتقرون تلك

مساكين أولئك الذين لا يدركون معنى الشرف والمبادئ وعظمة النفس ومكارم الاخلاق لانهم باعوا منذ نشأوا الذمم والمبادئ برواتب او بمنافع فهؤلاء عندما يلجأون الى الصحافة البذيئة ويستأجرونها « لتفش غليلهم » وتشتم لهم من ينتقدونهم او يدلون الناس على مبادئهم ومواضع الخطر في اعمالهم يحسبون انهم قضوا من اسيادهم وطراً وينسون ان الجرائد البذيئة التي لجأوا اليها تدل عليهم وتكشف عن المغطى منهم واذا كان لا يزال يوجد من لا يعرف حقيقتهم يصير يعرفها حق المعرفة من انتسابهم الى تلك الصحف التي يقول لسانها لكل واحد منهم « صلحت لي ولبقت لك والدهر وفق بيننا » ليطمئن اصدقاؤنا فنحن لم نقرأ ولا نقرأ هذه الصحف ولم نرد ولن نرد عليها ولكننا حين الاقتضاء نضرب بمطرقة الحداد الرؤوس التي تعمل على اكل لحم الشعب وشرب دمه وهي تتلبس بالوطنية وتتسلح بخدمة المصالح العمومية ونتسلح بالجرائد التي نكشفها ولا تبقي احداً مخدوعاً بها

بيسان

جاءتنا رسالة من سكرتير جمعية النهضة الاقتصادية السيد يوسف مكي يشكو فيها من احد موظفي الصحة في بيسان انه في ١٨ ـ ٨ ـ ٢٨ حدث امرأة احد التجار التي ذهبت لمعالجة عينيها حديثاً غير لائق فانتهرته المرأة واعربت عن اسفها من تجاسر موظف في دائرة رسمية وقد عرضت المسألة على الجمعية فرأى بعض افرادها ان يراجعوا بصفتهم الخصوصية طبيب الصحة وان يبرقوا الى المحلات الايجابية بالامر طالبين مجازاة المتجاسر

اما نحن فنعرب عن اسفنا الشديد لهذا الحادث ونتمنى من الدائرة ان تقوم بعمل يدل على احترامها شعور الاهلين وتقاليد البلاد

الماء والناصرة

يوم الاثنين الفائت كان موعد الاحتفال بوصول الماء المجلوب الى الناصرة من قرية الرينة فحضر سعادة المستر لوك القائم بادارة الحكومة ليجري رسم افتتاح الحنفية لاول مرة في جنينة بلدية الناصرة ومعه قرينته وسكرتير المندوب الخاص والكولونل كيش رئيس الجمعية الصهيونية

وذهب من حيفا سعادة مندوب اللواء وقرينته ومهندس اللواء وقرينته والمستر روهلد وحضر الاحتفال المستر اندروز احد المفتشين الاداريين وحاكم القضاء ودعت البلدية وجوه الناصرة فحضروا جميعهم ومعهم رؤساء الطوائف يتقدمهم نيافة متروبولت ابرشيتي الناصره وبيسان للروم الارثوذكس العالم الفاضل المطران كليوبا

افتتح الحفلة جناب رئيس بلدية الناصرة بخطاب اعرب فيه عن حاجة الناصرة الى الماء وعن ابتهاج الناصريين بالحصول عليه

وشكر للحكومة مساعدتها وللمستر نوبل مهندس اللواء ومعاونه في الناصرة السيد جورج نصار وطبيب الصحة معاوناتهم الفنية وطلب من سعادة وكيل المندوب اعفاء الادوات التي جلبت لجر الماء من الرسوم الجمركية التي بلغت نحو ثلثماية جنيهاً

فرد عليه جناب وكيل المندوب شاكراً بلدية الناصرة على قيامها بهذا المشروع واعرب عن سروره بما سمع عن ان رجال الادارة والفن عاونوا في المشروع واجل جوابه في مسألة العفو عن الرسوم الجمركية واعادتها ووعد ان يرفع برقية البلدية الى اللورد بلومر المندوب السامي تحقيقاً لرغبة هيئة بلدية الناصرة .

وبالمناسبة نقول نحن اننا سررنا برؤيا السكرتير العام الجديد ووكيل المندوب يفتتح اعماله في المنطقة الشمالية بافتتاح مشروع عمراني

ونشكر جناب مهندس اللواء المستر نوبل الذي له دائماً ايدي بيضاء على كل مشروع عمراني في هذا اللواء فهو من الموظفين البريطانيين الذين يمكننا القول عنه انه يخدم البلاد خدمات عملية

وبالوقت نفسه نضم صوتنا الى صوت بلدية الناصرة راجين اعفاء ادوات هذا المشروع من رسم الجمرك وخصوصاً لانه مشروع عام حيوي وقد لا يحتاج الى اكثر من هذا الاعفاء والحكومة برهنت لنا انها سخية احياناً فقد عفت عن رسوم كثيرة غير هذا ليست عمومية بل تجارية

وبالوقت نفسه نشكر هيئة البلدية المحترمة ورئيسها النشيط لانهم قاموا بهذا المشروع الخطير على رغم كون البلدية فقيرة

تقدر كمية الماء التي يمكن الحصول عليها يومياً في هذا الوقت ب ٨٠ متراً لان المطر كان قليلاً في الشتاء الماضي والينابيع شحيحة جداً اما ما يمكن الحصول عليه في المستقبل فيقدر بثلثماية متر فضلاً عن انه يمكن املاء الآبار متى غزر النبع في الشتاء والاحتفاظ بها للصيف

خلاصة القول ان حاجة الناصرة الى الماء سدت

وقد خطر لنا ان هذا المشروع فاتحة المشاريع لجعل الناصرة مركزاً صيفياً فحدثنا المستر نوبل بفتح طريق الى جبال سيح القائمة وراء الناصرة والتي مناظرها من اجمل مناظر الدنيا وهواؤها عليل فقال لقد خططت هذه الطريق لتجتاز سفوح هذه الجبال فشكرناه ونتمنى ان يباشر الناصريون ببناء بيوت صغيرة على طراز حديث ويحيطونها بجنائن من التفاح والمشمش وكروم العنب او يقتدوا برامالله ويؤلفوا لهم منهم شركة مصايف

سليم عواد

الناصرة بلدة اشتهر اهلها بحسن الضيافة وكرم الاخلاق ولكنه ساءنا ما فيها من خصام وفساد

ساءنا ان سرت اليها عادة قطع الشجر الذميمة عادة يراد بها الانتقام غير الشريف

قتل سليم العواد عمداً وغدراً كما قلنا والبوليس جاد لمعرفة الفاعلين وقد قبض على متهم واحد ولا نحسبه الا عالماً ان الفاعلين الاثيمين اكثر من واحد وهو يجد في التحقيق لمعرفتهم ولكننا لا نعلم

✻ حادث البراق في بيت المقدس ✻ لندن ـ نشرت النقابة الصهيونية الانكليزية في لندن احتجاجاً عَلَى عمل البوليس في حادثة البراق (مبكى اليهود) وتلح النقابة على الحكومة في جعل تكرار مثل هذا الحادث متعذراً في المستقبل وهي تامل ان تصان حقوق اليهود التقليدية في المبكى بشكل ينطبق على روح الانتداب وحرفيته فان بريطانيا العظمى ضمنت بموجبه انشاء وطن قومي لليهود ـ ر

الكرمل : نستغرب كل الاستغراب هذه المطالب فقد كان اليهود في عهد الدولة العثمانية يستعملون حقوقهم التقليدية بتمام الحرية ولكنهم اصبحوا بعد الاحتلال على ما يظهر يحسبون ان حقوقهم التقليدية تبتلع حقوق العرب النصارى والمسلمين ان كلمة الوطن القومي خدعت اليهود كثيراً على ما يظهر وجعلتهم يعتقدون انهم يستطيعون الاستيلاء عَلَى ما يريدون دون منازع . ان كانت هذه

ما شأن بعض الناس في هذه المسألة ان صح ما يشاع عن ان هذا البعض يتهم اخوة القتيل بقتله . اما كفى هؤلاء الاخوة مصيبتهم ليحاول المشيعون قتلهم قتلاً ادبياً ؟

اذا كان اصحاب هذه الاشاعات يتقدمون بها الى البوليس فيجب ان يتمسك بها البوليس ويحقق معهم ليعرف كيف اتصلت بهم لعله يرى نوراً . مامن احد ذي وجدان يحاول اتهام آخر بالقتل دون ان يكون واقفاً على ما يبرر عمله ويجوز حينئذ للبوليس ان يستنتج - اذا لم يعط ادلة صحيحة ان هؤلاء يريدون بما يشيعون اضاعة الجريمة لانهم يخافون من ظهورها

على كل نرجو من المستر بريانت ان يتشدد ويتعمق في التحقيق فهذه جناية يجب كشفها لمعرفة الجناة المتعمدين قتل بريء ولوضع حد للاشاعات ولتطهير سمعة الابرياء كما يجب تعقيب حوادث قطع الشجر لمعرفة فاعليها والمحرضين عليها

وعندنا انه يحسن بالحكومة ان توسع سلطة المستر بريانت لتحقيق هذه الحوادث وان تعين له مساعد موقت متخصص بالتحقيقات الدسرية فذلك ينقذ الناصرة من شرور كثيرة في المستقبل

جنين ومندوب اللواء

جاءنا من جنين رسالة ملؤها الشكر لسعادة مندوب اللواء على تأجيل تحصيل بقايا القروض الزراعية والكرمل تضم صوتها الى الشاكرين من اجل هذا التأجيل

وترجو من جناب المستر كولفيل ان يشير بمسامحة الفلاح بالحصة العشرية في هذه السنة لان تأجيل تحصيلها الى السنة المقبلة يزيد في حمله الثقيل للسنة المقبلة ويضعف عزائمه

رشق البيوت بالحجارة

بقي بعضهم يرشق الحجارة على دار السيد رشيد بروم احد كتبة الاجرا اياماً متوالية و يوم الخميس حطم بالحجارة بضعة شبابيك قزاز فاعلم السيد رشيد دائرة البوليس فارسلت انفاراً قبضوا على المشتبه به ابراهيم البيروتي و بات ساعات في التوقيف واخرج فرافقة بوليس التعقيب الى بيته لينام وبقي يراقبه فانقطعت المراشقة بالحجارة من حين القبض عليه الى الصباح فعادت وبقيت الى ان اقفل البيت اصحابه وهجروه

طالما تمنينا ان يكون للبوليس هيبة في نفوس الاشقياء والذين يزعجون راحة الناس والان نزيد على تلك التمنيات تمنياً اخر الا وهو ان تهتم الادارة بحماية موظفيها فرشيد افندي احد كتبة الاجرا و بيته يراشق بالحجارة ربما لانه موظف حكومة ويراشق وهو يؤدي وظيفته فمن واجب الحكومة ان تحميه ليكون اميناً على راحته اذا قام بواجباته

وطالما تمنينا وضع نقطة بوليس في وادي الصليب الحي المنعزل عن المدينة الذي لا تعرفه ولا تتفقده الدوائر الا بالضرائب ربما لان اهله عرب وفقراء وزدنا راجين مراراً وضع دوريات ليلية نهارية وتوزيع البوليس توزيعاً متناسباً فهذا بيت رشيد افندي يراشق وهو يباشر وظيفته واولاده صغار وامرأته مخدرة فمن يعلم البوليس على مسافة كيلو متر ونصف كلما تساقطت الحجارة على البيت

هذه الامور تدل على نقص في التدبير بسبب عيباً وعدم اطمئنان . البوليس الذي يتقاضى اجرة يجب ان يسهر على الراحة والامن

الشيخ رشيد البيطار

نقل حضرة العالم الفقيه الفاضل النزيه الشيخ رشيد افندي البيطار قاضي محكمة الناصرة الشرعية الى مثل وظيفته في غزه بعد ان جعلت محكمة غزه الشرعية من الصنف الاول

وقد شعرنا ان اهالي الناصرة عموماً اسفوا كل الاسف لهذا النقل لما عرفوه من مكارم اخلاق فضيلة هذا القاضي النبيل وتمنوا لو بقي عندهم كل ايام حياته

وقد طلب الينا فضيلته ان نشكر بلسانه عموم اهالي الناصرة المسلمين والمسيحيين على العناية التي لقيها منهم مدة اقامته في بلدهم الطيب وان نعتذر لمن لم يسمح له الوقت ان يودعهم ونعرب عن اسفه لفراقهم وسروره بهذا النقل لان محكمة غزه فيها من الاعمال ما يشبع رغائبه

قاضي الناصرة الجديد

وقد تعين قاضياً للناصرة فضيلة الحاج محيي الدين افندي عبد الشافي وهو من خيرة الناس والناصريون سيلاقون فيه خلفاً صالحاً لسلف صالح .

المستر روهلد

عاد من اوربا الى حيفا المستر روهلد فرحب به اصدقاؤه الكثيرون اجل ترحيب وتوافدوا للسلام عليه

الدكتور فايز نصار

عرج بحيفا الدكتور فايز نصار وهو عائد من لبنان الى محل وظيفته في جيش حكومة السودان

المدرسة الانجليزية العليا

للبنات بحيفا

فتحت هذه المدرسة منذ يوم الثلثا ابوابها لقبول الطالبات وقد استأنفت هيأتها التعليمية العمل بنشاط

وربما تسنى لها ان تنقل الى بنايتها الجديدة في رأس السنة الجديدة ولذلك ربما كان باستطاعتها قبول بعض بنات زيادة في قسمها الداخلي . فمن له رغبة فليخابر جناب الرئيسة المس غاردنر

صابون نابلس

ارتفع سعره من ١٥ الى عشرين بالماية لقلة الزيت الذي اخذوا يجلبونه من ايطاليا واليونان وهذا يدل على حاجتنا الى زيادة غرس الزيتون

شكر على تعازي

عائلات جلدق وحبابو يشكرون جميع الذين شاطروهم الحزن والاسى بفقد عزيزهم المرحوم فؤاد جلدق سواء بحضورهم شخصياً او برسائلهم البرقية والبريدية سائلين الله تعالى ان لا يفجعهم بعزيز

اعلان من قنصلية مصر الملكية

يتشرف نائب قنصل المملكة المصرية بمدينة حيفا باعلان مواطنيه انه بمناسبة عيد جلوس حضرة صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر المعظم سيستقبل الجالية المصرية يوم الثلاثاء ٩ اكتوبر سنة ١٩٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر بدار القنصلية بشارع البرج . حيفا في ٤ اكتوبر سنة ١٩٢٨

لا تنسوا ان تعملوا

لا تنسوا ان تعملوا لغرس الشجر ففيه حياتكم وفيه سلامة اوطانكم وفيه بقاء انسالكم امنين في ديارهم

في الفور يجب ان تدب الحياة العملية الفور بنبوغ الثروة . الكسل مميت . يجب ان يقوم في الفور قادة في كل قرية وكل عشيرة يقودون الناس من الصباح الى الحقول ويعملون في حفر الجور واعداد الاراضي لغرس الشجر

يا اهل الفور كلما رأيتم سمساراً تعوذوا منه بالله وفكروا واعملوا لحفظ اراضيكم واراضيكم لا يمكن الاحتفاظ بها الا اذا شجرتموها . ازرعوا نخيلاً وموزاً وبرتقالاً واخضاراً

شرق الاردن

عمان - قام تجار مدينة عمان بظاهرة كبيرة احتجاجاً على الحكم الذي صدر على ٤٧ تاجراً من زملائهم بالسجن خمسة ايام واطلاق سراحهم بكفالة . وقابل وفد من المتظاهرين سمو الامير عبد الله ورفعوا اليه شكواهم فوعدهم خيراً وعند عودتهم فرقهم رجال الشرطة (ض)

عمان - بلغ عدد الناخبين الذين سجلوا اسماءهم للانتخابات في شرق الاردن نحو عشرين الفاً (ص)

عمان - استدعت حكومة شرق الاردن جميع الحكام الاداريين الى عمان للبحث معهم في حالة البلاد الاقتصادية وفي سير الانتخابات (ص)

عمان - ينظر الوطنيون المشتغلون بالمسئلة السورية في ضرورة عقد مؤتمر بعيد عن المؤثرات الخارجية . ويظن انه اذا نضجت هذه الفكرة فان سلطان باشا الاطرش ينشر نداء يوجهه الى جميع المشتغلين بالقضية السورية لحضور المؤتمر ويعين في هذا النداء مكان اجتماع المؤتمر والاسباب التي دعت الى عقده (ص)

اللاجئون الى درعا من شرق الادرن

بيروت - لمراسل الاهرام الخاص - يصل النازحون عن شرقي الاردن زرافات الى درعا في كل يوم احلامهم فيجب ان يفيقوا من هذا الحلم الوهمي

الكولونيل لورانس لندن - تقول جريدة «صنداي اكسبرس» ان الكولونيل لورانس الذي اشتهر في اثناء الثورة العربية في الحرب العمومية قد ارسل الى افغانستان بمهمة سرية

حزب العمال البريطاني لندن - وافقت الهيئة التنفيذية لحزب العمال على قرار بطلب الغاء الاتفاق البحري بين انكلترا وفرنسا في الحال والجلاء حالاً عن الرين بدون قيد ولا شرط ودعوة مؤتمر نزع السلاح للاجتماع (ص)

ميناء بيروت و بترول الموصل بيروت - لمراسل الاهرام الخاص - ابرق عمر بك الداعوق باسم مدينة بيروت الى المسيو بوانكاره يناشده ان يسعى سعياً جدياً لجعل بيروت الميناء التي تنتهي اليها انابيب بترول المواصل ، وان ينقذ حياة سوريا الاقتصادية كما انقذ فرنسا

«تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة»

بلا محاكمة وهذا فيه ما فيه من الافتئات على كرامة القضاء والحرية الشخصية ومن المناقضات ما لا يوجد في اي قانون ودستور من قوانين ودساتير العالم المتمدن

٣ ان قانون صيانة الاسلاك والمزروعات وقانون العقوبات المشتركة جميعها عبارة عن تدابير قاسية مخالفة لجميع القواعد الحقوقية غايتها اضعاف اقتصاديات الشعب خلافاً للقاعدة التي تقضي على الحكومة بانعاشها. مثلاً لو جاء احد العربان الرحل بجماله الى محل يمر فيه الخط وسبب تخريبه او اتلف شيئاً من المزروعات فما ذنب اهل القرية او افراد العشيرة القريبة من موقع الحادث او العشيرة التي يكون منسوب اليها ذاك الرجل ليصبحوا تحت رحمة الحاكم وحكم اللجان المنوط بها فرض الغرامة والعقوبة واين نفوذ وصلاحية القضاء ومن يأمن على ماله من احكام هذه القوانين الجائرة التي تكون ولا شك سبباً مستقلاً لتسهيل وقوع الجرائم ولا يخفى ان سكان بلادنا فرق وقبائل ونواحي وعائلات لها عوائد واعتبارات لم يغير منها الزمن بعد الا ما ندر فان شاءت احدى القبائل او الاشخاص ان تنتقم من الاخرين فيسهل عليها تخريب خط الهاتف او اتلاف المزروعات او ارتكاب جريمة فينفتح للقوة الاجرائية باب تنفيذ مواد القوانين الآنفة الذكر فهذه المحاذير جميعها لم يفكر فيها مجلسكم قط وصدق القوانين وقبل العمل بمنطوقها على علاتها

٤ تعلمون ان الوظائف في الحكومة الدستورية متقابلة بين الحكومة والشعب فكما ان الشعب مكلف ومجبور لدفع الضرائب كذلك الحكومة مجبورة على حفظ ماله وعرضه ومكلفة لترقية معارفه واصلاح طرقه و.... وغير ذلك من التدابير التي تجملها في مصاف الامم الراقية فالتدابير التي اتخذتها الحكومة الحاضرة بمفعول احكام هذه القوانين أجملت في وظائف محافظة الاسلاك والمزروعات والقاء القبض واظهار ارباب الجرائم واجراء التحقيقات وجمع الدلائل و.... على الاهلين وعلى ذلك اصبحت وظيفة الحكومة عبارة عن جمع اموال وقبض رواتب وليس للاهلين من حرية القول والعمل شيء يذكر . اذن فليسمح لي مجلسكم ان اذكر الحقائق بصراحة لان احكام هذه القوانين التي قبلتها لم تكن الا قوانين استعباد واستعمار ولا تنطوي صحائفها على شيء من العدل وحفظ حقوق الاهلين

٥ ان قانون الانتخاب يقسم شرق الاردن الى اربع مناطق انتخابية : معان الكرك ، البلقاء ، عجلون . ثم يفرق الاهلين الى مسلم ومسيحي وشركسي وعرب رحل ويحدد ممثلي هذه الاقسام بنسبة لا تأتلف مع مقدار عدد النفوس والغريب ان عدد المبعوثين لهذه المناطق الذين حددهم هذا القانون عبارة عن واحد وعشرين ستة منهم المجلس التنفيذي الذي يتشكل من اركان الحكومة واثنان يعينهما سمو الامير من البدو الرحل وثلاثة من المسيحيين واثنان شركس وسبعة من اهل الاربع مناطق وقد قبلتم قاعدة لم يسبق لها مثيل في القواعد الاساسية وهي تسليمكم ان لكل «١٥٠» ناخب الحق بانتخاب منتخب ثنوي ولكل خمسة من الثانويين انتخاب مبعوث حفظاً لهذه النسبة ونظراً لاحكام هذا القانون لو تيسر للحكومة تسجيل عشرة آلاف شخص فلسطيني وسوري وجندي فيمكنها ان تؤلف منهم مجلساً ممثلاً للاردنيين في حين انكم تعلمون ان مجموع نفوس الاردنيين ان لم يزد لا ينقص عن الثلثمائة الف من النفوس ما عدا السوريين والفلسطينيين وغيرهم من النازحين من بلادهم اما للوظيفة او للتجارة وغيرها فعلى هذا كيف يمثل الاردنيين هذا المجلس الذي تسعى الحكومة بكل قواها وباقصى الشدة لتأليفه لكي يصدق لها المعاهدة والقوانين والتصرفات التي رفضها الشعب ثم كيف قبلتم قاعدة التفريق بين الاردنيين مثل مسلم ومسيحي وشركسي وغيرهم هذا واننا نرجو العقلاء وارباب الصحف من العرب ابداء آرائهم في تلك القوانين وبالخاصة الدستور وقانون الانتخابات

٦ نشر رئيس الحكومة امر التسجيل وامر الحكام بالحياد التام في حين انه اودع امر التسجيل ومامورية المراجعة وجميع تفرعات الانتخابات للمتصرفين وغيرهم من موظفي الحكومة ثم اخذت الحكومة تطبق قاعدة النفي والحجز على الحرية وتتغاضى عما يفعله الحكام من الشدة والتهديد والوعيد واني اخجل من ذكر ما جرى في جبال عبين وعنجرة والصريح من المواعيد والسب والشتم و.

٧ من جراء سلسلة الامور والتصرفات التي لم يسبق مثيلها في القرون الغابرة ومن اجل قبولكم قوانين وانظمة قاسية وغير ملائمة لاحوال البلاد ولاسباب كثيرة صرح بها المؤتمر الوطني واعلن عدم وثوقه والسلام ١ تشرين اول سنة ٩٢٨

«علي نيازي التل»

= حزب العمال السوريين بمصر =

كان النزاع الذي وقع في صفوف الاحزاب السورية السياسية التي اتخذت القاهرة وطناً ثانياً للجهاد والعمل فترة ركدت فيها همة العاملين من رجال حزب العمال السوريين وتوقفت مساعيهم عن تكملة المشروع الجليل الذي اخذوا على عاتقهم تنفيذه . وقد ساعد سفر بعض اعضاء مجلس ادارة الحزب الى الخارج وتقديم بعض الافراد استقالتهم على شل حركة الحزب ووقف سير اعماله .

والآن وقد هدأت ريح الخصومات السياسية وزال اثرها من النفوس ووجد حضرة التاجر النشيط محيي الدين افندي الحصني انه ليس ثمة ما يحول دون تجديد نشاط الحزب ومضاعفة جهوده ليسير في طريقه الى رفع مستوى العامل السوري وتهيئة وسائل سعادته ورفاهيته فلذلك دعا الجمعية العمومية الى الاجتماع في اول سبتمبر سنة ١٩٢٨ للنظر في حالة الحزب الحاضرة فانعقدت في ذلك اليوم وباشرت انتخاب مجلس ادارة جديد لها واسفرت النتيجة عن فوز حضرات الآتية اسماؤهم محيي الدين افندي الحصني رئيساً والسيد صبحي زيد الكيلاني سكرتيراً وجميل افندي الازهري مساعد سكرتير وعارف افندي الحايري امين صندوق وعبده افندي الطحان وعارف افندي الرجله والشيخ فؤاد منقاره وحسني افندي زهر الدين وصبحي افندي النجار وحسني افندي الساعاتي وفوزي افندي القباقبي ومحمد ابو لحاف وعبد الغني البارودي ووجيه افندي بايزيد وكامل افندي ابو البرغل وحسني افندي الفرا اعضاء

وقد انعقد مجلس ادارة الحزب الجديد في ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٨ ونظر فيما لديه من اعمال ومشروعات لاصلاح حالة العامل وترقية نظام معيشته . وذلك بعد ما اقسم الجميع يمين الاخلاص للامة السورية والطاعة التامة لما يتضمنه قانون الحزب والعمل دائماً على شد ازره وتنفيذ اغراضه الشريفة

سكرتير الحزب العام: صبحي زيد الكيلاني

= الناصرة لمكاتبنا =

قانون التمغة الجديد

كل شخص يريد الحصول على نسخة طبق الاصل من اي معاملة كانت من دوائر الحكومة عندنا يضطره هذا القانون اليوم بان يأخذها الى حيفا لوضع التمغة والتصديق عليها بينما ذات المعاملة كانت سابقاً تجري في الحكومة المحلية ولا ريب في ان هذه الطريقة الجديدة مجحفة فحبذا لو ان الحكومة اعادتها الى سابق عهدها فتريح الناس من عناء السفر وتوفر عليهم نفقاته

ابراهيم السليم

تدل التحقيقات التي اجراها قومندان بوليس الناصرة على ان ابراهيم السليم من معلول هو قاتل المرحوم سليم العواد . لا يزال المتهم موقوفاً رهن التحقيق والبوليس مجتهد للوقوف على سر هذه الجناية ٣ ـ ٩ ـ ٢٨ فهيم فرح

حكومة فلسطين

اعلان عام

تقبل العطاءات عن تقديم ١٠٠٠ طن متري من قمح البذار من النوع المعروف بابي لحية من بلاد شمالي افريقيا على ان تسلم في اكياس متينة لسكة حديد حيفا غير متأخرة عن اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني

٢) يجب ان يكون القمح صالحاً للبذار جافاً وخالياً من العفونة والفراش والحشرات وان لا يحتوي على اكثر من ٣ في المائة من الحب المكسور والاشياء الغريبة

٣) يجب ان ترسل العطاءات مرفقة بعينة من القمح في ظرف مختوم قدرها كيلو غرام صاف مع ضمان عن مصدر القمح الى مدير دائرة الزراعة والغابات بالكولونية الاميركية بالقدس وان تصله غير متأخرة عن ظهر يوم الاربعاء الواقع في ١٠ تشرين الاول .

٤) ان الحكومة لا ترتبط بقبول ادنى عطاء او اي عطاء كان

ا . ر . شوير
مدير الزراعة والغابات

اعلان

١ ان قومسيون مالية البطريركية الارثوذكسية مستعد لقبول طلبات بشأن استئجار المخازن الكائنة في يافا والمعروفة « بالظرفية » لمدة ثلاث سنوات ابتداء من اول كانون الثاني سنة ١٩٢٩ .

٢ على المستأجر ان يقوم بكل التصليحات المطلوبة الداخلية والخارجية

٣ الطلبات تقدم الى رئيس قومسيون مالية البطريركية الارثوذكسية في القدس قبل ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ بكتاب مسجل وموشر عليه « عطاء بشأن الظرفية »

٤ القومسيون لا يأخذ على نفسه ان يقبل اكبر الاسعار او اي طلب يقدم

القدس في ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٨
رئيس قومسيون مالية البطريركية الارثوذكسية
هـ ١٠ سمول ود



انباء العالم

حول مهمة لورانس في الشرق الاوسط

لندن ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ تقول الاشاعات الاخيرة ان الكولونيل لورانس ليس في امستردام ولكنه يقوم بمهمة سرية في افغانستان حيث يسعى لتسهيل المفاوضة في شأن معاهدة تجارية حربية بين بريطانيا وافغانستان . اما اصدقاء الكولونيل لورانس هنا فلا يصدقون هاتين الاشاعتين

فرنسا والجلاء عن الرين

خطاب ميلران وخطاب بوانكاره

باريس ـ بينما كان المسيو ميلران رئيس الجمهورية السابق يخطب في كليرمون فران خطبة شدد التكير فيها على الجلاء عن بلاد الرين وتساءل عن الضمان الذي تصيبه فرنسا وحلفاؤها اذا قبض الحزب الوطني في المانيا على ازمة الحكم في المستقبل كان المسيو بوانكاره يخطب في شامبري خطبة اوحاها اليه روح التساهل فقال ان فرنسا لم تقبل ان تباشر المفاوضات مدفوعة بدافع سري يبعث على احباطها . بل هي توالي هذه المفاوضات بارتياح وثقة الى نتيجة حسنة ولا شيء اضر في ذلك من العمل بتعاون مقرون بالنزق والشك

هافاس

تحالف دولي

بين ايطاليا وتركيا ودول البلقان

برلين ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ جاء من بخارست ان المسيو بلسودسكي بناء على طلب السنيور موسوليني اقترح على رئيس وزراء رومانيا انشاء تحالف دولي مؤلف من ايطاليا ورومانيا وبلغاريا وبولندا وهنغاريا وتركيا

اجتماع مؤتمر حزب العمال البريطاني

رفض مشروع لجنة سيمون باغلبية ساحقة

لندن ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ افتتح اليوم مؤتمر حزب العمال البريطاني برياسة المستر جورج لنسبوري في منجهام وقد حضره اكثر من الف مندوب واشار المستر جورج لنسبوري في خطبة الافتتاح الى موقف الشيوعيين فقال لا ينتظر ان ينضم الشيوعيون الى صفوف العمال حتى يغيروا سياسة اعمالهم لان الشيوعيين قد دخلوا الميدان ضد العمال في الشئون السياسية والصناعية لانهم قبلوا نظرية التنظيم والعمل وهي نظرية مخالفة لنظرية حزب العمال

وقد عرضت مسالة تاليف اللجنة الهندية برياسة السر جون سيمون على مؤتمر حزب العمال فصادفت معارضة شديدة باغلبية ساحقة تبلغ مليونين وتسعماية وتسعة وخمسين الف صوت على ١٥٠ الف صوت وفي اثناء المناقشة في هذه المسالة قال المستر رمساي مكدونلد رئيس حزب العمال ان اللجنة ستكون ذات صبغة ديموقراطية وان مندوبي حزب العمال فيها سيبذلون كل ما في وسعهم لكي يشيدوا جسراً ذهبياً للهند يمكنها من ان تصبح قائد جيش خلاصها

العياذ بالله من غدر السياسة

موسكو ـ طلب تروتسكي من حكومة السوفيت ان تنقله الى منفى آخر غير فرني لان جميع افراد عائلته مصابون فيها بالملاريا

ص

الرد الاميركي

على الاتفاق البحري الانجليزي الفرنساوي

لندن ـ جاء في الرد الاميركي الذي قدم الى وزارة الخارجية ان الاتفاق البحري بين انكلترا وفرنسا لا يبقي على ما يظهر بشرط من الشروط التي تراها الحكومة الاميركية ضرورية فهو يجعل عدد طبقة كبيرة جداً من سفن القتال العاملة بلا حد وهذه الحقيقة الواضحة لا بد ان تؤدي الى زيادة التنافس البحري الذي يضر بالحالة الاقتصادية في البلدان ضرراً بليغاً

ثم جاء في الرد : ويظهر ان الطبقات الوحيدة من السفن التي يرمي الاتفاق الانكليزي الفرنسوي الى تحديد عددها هي السفن التي محمولها عشرة الاف طن فما دون والمسلحة بمدافع عيارها اكثر من ٦ بوصات الى ٨ بوصات والغواصات التي يزيد محمولها على ٦٠٠ طن وحكومة الولايات المتحدة تتمسك بان كل تحديد للسلاح البحري لكي يكون ناجعا يجب ان يسري على جميع طبقات سفن القتال اما تحديد عدد مثل هذه الطرادات وحدها فمعناه فرض قيود على انواع السفن التي تطابق حاجات الولايات المتحدة بنوع خاص ويظهر بجلاء ان تحديد عدد هذا النوع من السفن يزيد زيادة كبيرة في القوة الدفاعية النسبية لكل امة تملك محمولا كبيراً من السفن التجارية التي يستطاع اعدادها في وقت السلم لتركيب مدافع من عيار ست بوصات فيها

واستطردت الحكومة الاميركيه في ردها فقالت ان مشروع هذا الاتفاق احق بالرفض من المشروع الذي قدمه الوفد البريطاني في مؤتمر الدول الثلاث . ثم عارضت في عدم تحديد عدد الغواصات التي محمولها اقل من ٦٠٠ طن وقالت ان الولايات المتحدة تسر بالغاء سلاح الغواصات جملة اذا الفته جميع الامم ولكن اذا بقيت الغواصات فيجب ان يحدد عددها او مقدار محمولها الى حد معقول

والولايات المتحدة يسرها ان تواصل بذل جهودها في سبيل تحديد التسلح البحري غير انه لا يسعها ان توافق

على مقترحات تدع الباب مفتوحاً لبناء انواع السفن ذات قوة حربية كبيرة الى ما لا حد له وتقييد النوع الوحيد الموافق لحاجات اميركا فمواد الاتفاق الانكليزي الفرنساوي اذن من شانها ان تفضي على اول غرض من اغراض اي موتمر كان يعقد لنزع التسلح ولا يرجى نفع ما من قبول هذه المواد كاساس للبحث

ثم قالت : ان الحكومة الاميركية لا تعارض في اي اتفاق تعقده انكلترا وفرنسا وترى انه في مصلحة تحديد التسلح غير انه لا يسعها ان ترضى بان يسري مثل هذا الاتفاق على الولايات المتحدة وستظل الحكومة الاميركية راغبة في بذل جهد طاقتها للوصول الى قاعدة لتحديد آخر للسلاح البحري يكون مرضياً لجميع الدول البحرية وهي تود ان تنظر بعين الاعتبار فيما لفرنسا وايطاليا او اي دولة بحرية اخرى من الاحتياجات الخاصة في اي موتمر كان ويستطاع بلوغ هذه الامنية بان يسمح لكل دولة بان تنوع في النسبة المتفق عليها في مجموع طبقات السفن دون تجاوز مجموع المحمول وكل اقتراح تقدمه بريطانية العظمى على اساس هذه القاعدة ينظر اليه بعين العطف (روتر)

الكرمل : ان هذا الرد سيؤدي اما الى الغاء الاتفاق او الى تعديله

اعلان

من محكمة صلح الناصرة

بالقضية رقم ١٦٦٤ ـ ٢٨

الى نهار الخوري ارملة راجي عبدالله ورور، ناهية بنت راجي ورور، وجوليا بنت راجي ورور من الناصرة المجهولات محل الاقامة

يقتضي حضوركن للمحكمة المذكورة يوم الثلاثاء في ٣٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٨ الساعة ٨ صباحاً

المدعي : الخواجه حبيب بن عبد الله ورور من الناصرة،

يطالبكن و باقي ورثة عبد الله ورور بقسمة الدار المشتركة بينه و بينهم ، الواقعة بالناصرة والمحدودة ، قبرصي ، عزام ، ورثة سعيد ورور وطريق ، سالم البنا

دان تخلفتن او لم ترسلن وكيلاً عنكن تحاكمن غيابياً ولا ينظر في اعتراضكن الا اذا اثبتن ان تخلفكن كان لعذر قوي .

٢٦ ـ ٩ ـ ٢٨ رئيس قلم المحكمة

علي توفيق ابو الهدى

حول مذكرات اسكويث

الحربية

قالت مرآة الغرب التي عربت مذكرات اسكويث :

« في عدد الاحد الفائت لجريدة التيمس النيويوركية وفي القسم المختص منها بتقريظ الكتب الجديدة مقالة تقريظية بقلم المستر بي دبليو ولسن ـ الكاتب السياسي الانكليزي في جريدة التيمس المذكورة ـ تشغل الوجه الاول من ذلك القسم . وموضوع هذه المقالة كتاب « مذكرات وذكريات اسكويث ـ الارل اوف اوكسفورد »

والذي يلفت النظر في هذا التقريظ بقلم رجل عرك السياسة وسبر غورها مدة سنوات طويلة ان القسم الاكبر ـ لا بل تسعة اعشار ـ ما يقتطفه من الكتاب الذي يزيد عدد صفحاته على الثلاثمائة مأخوذ من المذكرات التي عربناها بالحرف الواحد تقريباً ـ عن احدى الجرائد الاميركية .

اي ان هذه المذكرات التي اشغلت نحو ٤٠ حقلاً من حقول « المرآة » ـ هي بالحقيقة زبدة كتاب اسكويث المطبوع بعد مماته والذي يعده المقرظ كما يعده غيره من الكتاب ـ من اهم الكتب التي صدرت بعد الحرب الكونية .

ويحق تدعى هذه المذكرات كذلك .

فهي مرآة وضية صقيلة تنجلي عليها الاسرار الخفية التي كانت الترسمات الدولية قد اسدلت عليها ستاراً كثيفاً .

ففي هذه المذكرات نرى « الجانب الانساني » من السياسة الرهيبة الغامضة التي تشبه تمثيل ممثلي المسارح اليونانية الاقدمين الذين كانوا يظهرون على المسارح بوجوه مستعارة

فهلا ـ دهش القارئ ـ مثلاً ـ لما قرأه في تلك المذكرات عن المشاحنات والمنافسات الشخصية السافلة والمزاحمة بالمناكب والركب من اجل الشهرة الفارغة بين اعضاء الوزارة البريطانية . بينما دماء الابطال البواسل تسيل كالمياه الجارية في ساحات الحرب البلجيكية وفلاندرز ؟

الم يمتلئ القارئ حنقا وازدراء بذلك السياسي المنتفخ الفارغ تشرتشل ومثله الواشي الصغير المراوغ الدساس لويد جورج ؟ كما امتلأ اعجاباً واحتراماً لذلك البطل الخشن البسيط ـ كتشنر ـ او لذلك الزعيم السياسي المستقيم اسكويث . بطل تلك الرواية الجدية . المزلية ؟

وماذا يقول القارئ « بفنج » اللورد فيشر . ذلك البحري العتيق ؟ لا شك ان غيظه من تشرتشل واحتقاره لبلفور وللاميرال ولسن في محلها . او انه مصيب في اعتراضه عليها بعض الاصابة . ولكن هل فيشر نفسه مصيب باستعفائه تجاه تلك الازمة الهائلة التي كانت تعارك بلاده اياها عراك الموت ؟ هذا اذا كان يعتقد تماماً ما يذكره في شروط « بلاغه النهائي » لرئيس الوزارة بانه قادر على ربح الحرب البحرية اذا أُطلقت يده ؟ لم يشاء اللورد فيشر ان يتساهل او يتنازل عن كبريائه ولو كلف ذلك بلاده خسران الحرب

وفي المذكرات مشاهد عديدة يقطر لها القلب دماً ويحترق لوعة . وتدمي جراح ذكريات الحرب العالمية من جديد . تدل كلها على تهامل مشين او خبط غير مبرر صادر من خبراء حربيين كبّد جيوش الحلفاء الوف بل مئات الالوف من الارواح البريئة ..

ولعل اهم ما في المذكرات ما جاء عن حملة الدردنيل . فقد كشفت القناع عن تلك المأساة الحربية التي حقيقتها مطمع سياسي لمنع الروسيين من احتلال الاستانة وحدها . كما لمح بذلك الارل اسكويث نفسه .

وماذا يقول اخواننا الصهيونيون بتهكم اسكويث عليهم وعلى وطنهم القومي ؟ والحقيقة ان اسكويث وغراي وكتشنر هم الممثلون الثلاثة الذين يخرجون من هذه الرواية طاهري الذيل بالمقابلة ..

احتلال الرين

لندن ـ نشرت جريدة « التيمس » اليوم مقالاً رئيسياً قالت فيه ان عدداً قليلاً من الناس في انكلترا يدعي انه يميل الى احتلال الرين فالشعور العام هو ان هذا الاحتلال لا لزوم له وانه مزعج وان الفرض منه قد تم   ص

عبور تركيا بالسيارة

لم تقدم بعثة شفروليه على اختراق تركيا بدون ان تشعر بالاضطراب على اقدامها هذا ولقد نقل الى العالم كثيرا من اخبار حوادث وقعت ابان الحرب الكبرى مما يجعل المقدم على دخول تركيا يستشعر وجلا والحقيقة ان لا خطر من التجول في تركيا فالسائح يجد من لطف الاهلين واولي الامر ما يزيل عنه هذه الهواجس ومناظرها الطبيعية الخلابة جديرة بالرؤيه

دخلت سيارات بعثة شفروليه تركيا من حدودها الجنوبية من باياس بالقرب من المكان المقول ان الحوت ابتلع فيه يونان النبي حيث تملك البعثة شعور يشابه تماما شعور يونان النبي في تلك الاونة ·

ولقد قابلنا في قرية درتيول بقرب الحدود ضابط على كثير من الادب واللطف فرحب بنا وتمنى لنا سفراً سعيداً ومما اغرب ما صادفناه ابان رحلتنا في تركيا من كثرة طلب ابراز اوراق المرور والجنسية ومع كل ذلك فلم يحدث شيء من كل ما سمعناه قبل وصولنا تركيا من انه سيقبض علينا حال وصولنا وتؤخذ منا اوراقنا ونوضع في السجون بل بالعكس اكثر الشعب من الاهتمام بنا وبسياراتنا والحق ان السيارة رسول مهم من رسل المدنية ·

وبالاجمال فالتعب الوحيد الذي يصادفه الانسان في السفر في تركيا هو الجمارك اذ قلما يمكن الانسان ان ينتهي منها قبل تضييع ٣ او ٤ ساعات يجري في اثنائها تفتيش كل شيء معه قطعة قطعة بدقة متناهية وما يصادفه من كثرة الطلب على ابراز وثائق الجنسية والمرور حيث يجب تعليمها في كل قرية يمر بها · ونزلنا بعد وصولنا ادنه في ضيافة مدير البوليس وهو رجل جم الادب والكرم ومن الحوادث التي صادفناها هو انه في منتصف الليل حضر الى الفندق ضابط وطلب المستر ليسي ليريه اوراقنا وبما انه كان تعباً جداً اعطاه اياها بدون مجادلته وفي اليوم التالي تأخرنا عن موعد قيامنا بانتظار وصول اوراقنا مدة ثلاث ساعات قبلما حضر الضابط وسلمنا هذه الاوراق التي لم تعلم قط بل الظاهر انه كان شغوف بمطالعتها ·

والطرق في تركيا حسنة على الاقل في فصل الصيف وهي تصبح في الشتاء موحلة كثيراً فتختفي آثارها وليست الصعوبة في تركيا في ايجاد الطريق بل في اختيارها بين العشرين طريق الاخرى امامك ولقد كان عبور جبال طوروس محفوفاً بالاخطار بالنسبة لضيق الطرق · ومدينة انقرة مدينة عصرية بكل معنى الكلمة اوجدتها الحكومة الكمالية وبها فندق من اعلى درجة يقع امام دار البرلمان ·

ولقد قوبلت بعثة شفرولية بكل حفاوة في جميع انحاء تركيا واضطررنا في بعض الاحوال ان نرفع غطاء الآلة لنبرهن على ان الآلة المستعملة آلة شفروليه العادية ذات الاربع سلندرات وليست آلة ذات ستة سلندرات صنعت خصيصاً لهذا الفرض ·

ولقد وقع لنا حادث بالقرب من بروسه كاد ينتهي بمأساة اذ بينما كنا نسير بهدوء دوى في سكون الليل صوت صفارة ضعيف ولما لم نجد احداً في الطريق تابعنا سيرنا ولكن سرعان ما دوى الرصاص وتساقط حولنا فاوقفنا السيارات حالاً ووجدنا ان البوليس اطلق علينا الرصاص من بين الادغال التي كان مختبئاً فيها والبوليس في تركيا حازم لا يتهاون في واجبه وحمدنا الله على ان المسألة انتهت بان اظهرنا لهم اوراقنا ·

وفي اليوم التالي وصلت البعثة الى الاستانة فوصلت بذلك الى ثالث قارة في طريقها ·

الذكريات الخالدة

في تاريخ شهداء الثورة السورية

— الامير عز الدين الحسني الجزائري —

نقتطف من هذه الحلقة التي تصدرها لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني التنفيذية لمحة من تاريخ الامير عز الدين الحسني الجزائري مكتوبة بقلم العلامة والزعيم الوطني الدكتور شهبندر

— ✻ الامير والثورة السورية ✻ —

عندما نشبت الثورة السورية كان الفقيد العزيز في مقدمة الذين ناصروها وعملوا على بث الدعاية لها في داخل البلاد · وكانت له اعمال مجيدة في تأمين الصلات بين المجاهدين واخوانهم الوطنيين بدمشق ، وامدادهم بكل ما يفتقرون اليه من ذخيرة وعتاد ، وموافاتهم بالاخبار الحقيقية عن قوى العدو وحركاته التي ينوي القيام بها · ومما كان يساعده على استقاء الاخبار الوثيقة من مصادرها الاصلية اتصاله ببعض اركان الجيش الافرنسي

وقبل ان تبدأ معركة « ميشو » باسبوع كان قد انتهى اليه من احد الضباط الافرنسيين معلومات عن عدد الجيش ومعداته فبعث على الفور رسولاً الى عطوفة القائد العام مزوداً اياه بالمعلومات الوافية فوصل الى مقر القيادة قبل نشوب المعركة باربعة ايام وكان لهذه الانباء شأن يذكر في انتصار المجاهدين

وكان يعمل على بث روح الثورة في نفوس القرويين ويحرضهم على شق عصا الطاعة والالتحاق باخوانهم المجاهدين ، وقد اتفق مع بعض الثائرين الاشداء على مهاجمة مركز الطيران في المزه واحراقه وكادوا يتوفقون في هذا العمل الخطير لولا حدوث خطأ في الهجوم ادى الى انتباه العدو وحذره · ومن جلائل اعماله التي كان يقوم بها في جهات الغوطة بدون ان تشعر به السلطة الافرنسية تخريبه الخطوط الحديدية ، وتقطيعه الاسلاك البرقية ، ومهاجمة القطارات العسكرية التي كانت تقل الجنود والمهمات الحربية · كان يفعل كل ذلك والسلطة لا تعرف من امره شيئاً لانه كان يتظاهر بالتزام جانب الحياد

وحينما هاجمت عصابة من الثوار مدينة دمشق وتوغلت في احيائها جمع الامير الفقيد رجاله وألب حوله نحواً من اربعمائة مقاتل بين فارس وراجل مجهزين احسن تجهيز وبينهم عشرة من مسيحيي صحنايا ثم خرج برجاله الى جهات نجها والعدلية حيث اشغلوا مفرزة من الشراكسة وعلى رأسهم القائد (كوله) و (عثمان بك الشركسي) وفتكوا بها فتكاً ذريعاً مما حمل العدو على الانهزام والتقهقر

ولقد كان يظن الامير المرحوم ان الافرنسيين لا يزالون في عماية عنه ولم يعلموا انه كان على رأس هذه الحركات وان الذين اشتركوا بها هم من افذاذ رجاله فحملته نفسه السليمة وقلبه الطيب على الظهور في المدينة وقد فاته ان الافرنسيين اخذوا يتتبعون حركاته واعماله باهتمام فلم يكد يظهر حتى امسكوه وزجوه في السجن وقد ذكر رحمه الله في مذكراته التي عثرنا على نسخة منها وصفاً مروعاً لضروب التنكيل وانواع التعذيب الذي كان يأتيه اجلاف الافرنسيين مع الابرياء وقد جاء فيها :

« ... وقد اوقفوني في دائرة الاستخبارات مدة عشرة ايام فرأيت من المظالم التي كانت تجري تحت طي الخفاء ما تقشعر منه الابدان لان ما كان يقوم به مستشار الشرطة (بيجان) من انواع التعذيب لم يكن (ديوان التفتيش) بجانبها سوى نقطة من بحر

واما الغرفة التي وضعوني بها فكانت مشرفة على فناء الدار يرى من نوافذها كل ما يجري من انواع التعذيب ، فكان قتل النفس البريئة لا قيمة له في شرعهم وقد قتلوا عدداً ليس بقليل

ففي اول ليلة فتكوا باحد عشر شخصاً ، وفي اليوم الثاني قضى اثنان تحت الضرب الشديد ، وفي اليوم الثالث كانوا يعذبون اناساً بالنار ويقلعون اظفارهم ، فكانوا يخرجون اصواتاً غريبة لا تشبه اصوات البشر من شدة الالم فكنت اتألم جداً واتعذب لعذابهم ولكنني كنت اكتم ذلك واظهر التجلد والصبر · وكانت العشرة ايام الاولى التي سجنت بها توازي عشر سنوات · ثم نقلوني بعد ذلك الى دائرة الشرطة وهنالك كانت المعاملة احسن · وبقيت ثمة عشرة ايام ايضاً وبعدها اطلقوا سراحي ولم يمض اسبوع حتى طلبوني وهددوني بالبطش فيما اذا افشيت شيئاً من اسرارهم وبما يجري في دائرة استخباراتهم من الاعمال المنكرة ، ولكن لم اعبأ بتهديداتهم بل انني شرحت ما رأيته في كل المجالس ومن ثم اصبحت المراقبة شديدة الوطأة علي فكنت اداعب الجواسيس واهزأ بهم فادخل من باب واخرج من آخر واقضي بضع ساعات في اعمالي ثم اعود لذات الدار فاجدهم في مكانهم ينتظرون خروجي وبذلك امنت

فضولم واشغلتهم من حيث لا يشعرون ···»

ثم ذكر كيفية التحاقه بالثورة علناً وانضمامه الى صفوف اخوانه المجاهدين حيث يقول:

«ثم وجدت ان الواجب يقضي علي بالالتحاق باخواني المجاهدين جهاراً فتوكلت على الله وهيأت نفسي للعمل مفادياً بالنفس والنفيس في سبيل الوطن العزيز · ووضعت برنامجاً لاعمالي وهو (١) ان لا اتعرض للقرى بطلب شيء منعاً للتذمر والعداء (٢) تأمين راتب شهري لخيالتي حتى يكونوا على اتم استعداد للعمل مع الاطاعة العمياء (٣) عينت لعائلات الشهداء مرتبات شهرية حتى يكون المجاهد مطمئن القلب مرتاح الضمير فيما لو اصابه شيء، وجعلت راتب الجندي ثلاثة جنيهات مع مأكله ومشربه ودخانه وتقديم عباءة وحذاء له وان اظهر بسالة واقداماً يزاد له الراتب ويعطى مكافأة تتناسب مع اهمية العمل ومقابل ذلك اشترط عليهم عدم السلب والنهب وان لا يتعرضوا لاحد بسوء، وكل من يخالف ذلك يعاقب عقاباً صارماً»

— مواقفه المجيدة في ميادين الثورة =

حينما التحق الفقيد بالثورة اتصل به ان حملة منظمة من المجاهدين هبطت الغوطة وعلى رأسها الشهيد المرحوم احمد بك مريود ووجهتها الاقليم · فانضم الى هذه الحملة وسار معها على بركات الله بعد ان نظم رجاله تنظيماً حسناً ثم لم ينشب ان عاد الى الغوطة حينما وجد ان العمل في هاتيك الجهات اصبح متعذراً · وقد وحد اعماله وحركاته مع الشهيد المرحوم شوكة بك العائدي واخذا يشنان الغارة على معسكرات العدو ويتابعان هجماتهما على القوى المرابطة في تلك الانحاء ·

وقد فكر الامير ان يهاجم مركز الطيران من جهة داريا فخفق هذه الفكرة واضطر العدو الى اطلاق القنابل على القرية المذكورة وقد كان اهلها يعرقلون اعمال الثوار فكان اطلاق القنابل سبباً لاشتراك فريق منهم في الثورة فعلاً ·

ولم يكن للامير منطقة خاصة يعمل فيها بل كان يتجول في اطراف الغوطة من جميع جهاتها مستفزاً عزائم الاهلين ومحرضاً اياهم على امتشاق السلاح في وجه العدو الغاصب

واستولى على محطة الكسوة التي تبعد زهاء ساعتين عن دمشق، ودمر المصنع الذي يستمد منه القطار الماء ووجد في صندوق المحطة زهاء ٦٠٠ ليرة سورية وزعها بين المجاهدين · ومن اهم المعارك التي اشترك فيها الفقيد وابلى فيها البلاء الحسن معارك يلدا، ودوما، وتل القابوسية وزغبر، وعين ترما، وكان يصرف قسماً عظيماً من جهوده لتخريب الخطوط الحديدية وقطع الاسلاك البرقية والهاتفية بين دوما ودمشق - والقنيطرة ودمشق، وقد ذكر في مذكراته انه اقتلع ذات يوم مع رجاله ثلاثمائة عمود من اعمدة التلغراف قرب محطة الكسوة وتركوا للعدو رسالة هذه خلاصتها:

«بما اننا مررنا بهذه الجهات وربما لن يبلغكم ذلك فاحببنا ان نترك لكم اثراً لتذكروننا به ونأسف جداً بان ضيق الوقت لم يسمح لنا بان نخرب اكثر مما وقع نظراً لكثرة الاعمال المطلوبة منا في جهات ثانية وبالختام نرجو الله ان ينصرنا عليكم ويردكم الى بلادكم مدحورين خاسرين» وقد امضوا هذه الرسالة وسلموها الى مأمور المحطة ليقدمها للافرنسيين

— بعد الانسحاب =

ولما اشتدت وطأة العدو على الغوطة وتغلبت جيوشه الكثيفة المجهزة بانواع الاسلحة الجهنمية على جموع المجاهدين الذين فرغ عتادهم ونفدت اقواتهم وانقطعت عنهم موارد الرزق · عاد الامير الفقيد الى الازرق فعمان واخذ يبسط للجان الاعانة الحالة المؤلمة التي وصلت اليها الغوطة بعد انصراف المجاهدين عنها للاسباب المار ذكرها وجعل يرسل التقارير المطولة الى الهيئات العاملة في مصر يشكو اليها شدة الحاجة والعوز الى القوت الضروري ويتذمر من اعمال الذين قبضوا على عنق المال في القدس وعمان · وقد اطلعنا على تقرير له في هذا الموضوع ختمه بقوله:

«ولقد قدمت لحضراتكم هذا البيان الذي هو قليل من كثير لكي تطلعوا علي بعض الحقائق الراهنة وما يجري تحت طي الخفاء من الامور المحزنة وحتى لا نقع في مثل الخطيئات الماضية · أطلب بصراحة وضع حد لتصرفات البعض من الذين يسيئون التصرف في الاموال الواردة باسم المجاهدين والذين يتمتعون بالاعانات وصرفها حسب ما يشاؤون · يفعلون كل ذلك ولا من رقيب، ويجمعون تلك الاموال على جماجم واجساد اخوانهم المجاهدين الذين دافعوا ومازالوا يدافعون عن حياض هذا الوطن العزيز»

وفي الرسالة الآتية المنقولة بالزنكوغراف عن خط يده برهان قاطع ودليل ساطع على شدة استيائه من تلك الفئة الضالة التي استأثرت باموال الثورة، وكانت سبباً في انسحاب المجاهدين من الغوطة بعد ان انقطعت منهم موارد الاعانات، وكان الفقيد رحمه الله ارسلها الى احد اخوانه المجاهدين في مصر، ولعلها آخر رسالة كتبها بخط يده «ننقلها عن الصورة الخطية»

ان تحضروا بالعجل لانه كفانا ما جرى من الامور المحزنة ولو ان فرانسا تصرف القناطير من الذهب لما وصلت الى نتيجة كالتي يقدمها لها ·········· ولكنني ارجو من همتك الا تكتب شيئاً على صفحات الجرائد بل يجب علينا ان نوقف اعمالهم المشينة بحزم وعزم وان لزم الامر ··················

····················

·················· بل ان اللعنة سترافقهم الى اللحد واني اتأسف جداً من ان لجان القدس والقاهرة لم تفتش عن اعمال هؤلاء بل تركتهم بطغيانهم يعمهون فلا حول ولا واقبل في الختام السلام ودمت لاخيك المشتاق ٤ كانون اول سنة ٩٢٦

(عز الدين الحسني الجزائري)

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيه مصري

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مَطْبَعَةُ الكَرْمِل - حَيْفَا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً

وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل: نجيب نصار